صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وهذه نسخة توقيع بالمسامحة في جميع المراكز بما يستأدى على الأغنام الدغالي الداخلة إلى حلب وأن يكون ما يستخرج من تجار الغنم على الكبار منها خاصة من إنشاء المقر الشهابي بن فضل الله مما كتب به في شهور سنة سبع وثلاثين وسبعمائة وهي .

الحمد لله ذي المواهب العميمة والعطايا التي لا تجود بها يد كريمة والمنن التي عوضنا منها عن كل شيء بخير منه قيمة والمسامحة التي ادخر لنا بها عن كل مال حسن مآل وبكل غنم غنيمة .

نحمده على نعمه التي غدت على كثرة الإنفاق مقيمة ونشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله أكرم من سمح وسامح في أمور عظيمة وعلى آله وصحبه صلاة مستديمة وسلم تسليما كثيرا .

وبعد فمنذ ملكنا الله لم نزل نرغب إليه ونعامله بما نهبه له ونربح عليه ولم نبق مملكة من ممالكنا الشريفة حتى سامحنا فيها بأموال وسامينا فيها بنفع أرضها السحب الثقال وكانت جهة العداد بالمملكة الحلبية المحروسة مثقلة الأوزار بما عليها مشدودة النطاق بما يغل من الطلب يديها مما هو على التركمان بها محسوب وإلى عديدهم عدده منسوب ونحن نظنه في جملة ما أسقطته مسامحتنا الشريفة وهو منهم مطلوب وهو المعروف بالدغالي زائدا على الرؤوس الكبار ومعدودا عند الله من الكبائر وهو في حساب الدواوين من الصغار فلما اتصل بنا أن هذه المظلمة ما انجلى عنهم ظلمها ولا رفع من الحساب عنهم قلمها أكبرنا موقع بقائها وعلمنا أنها مدة مكتوبة لم يكن بد من المصير إلى